حذّرت الولايات المتحدة الدول الأوروبية من تأييد طلب فلسطين برفع درجة تمثيلها في الأمم المتحدة من كيان مراقب إلى دولة غير كاملة العضوية.

ونشرت صحيفة الجارديان البريطانية على موقعها الإلكتروني تقريرًا لمراسلتها في القدس جاء فيه أن أمريكا أرسلت مذكرة إلى ممثلي الدول الأوروبية في المؤسسة الدولية تتضمن تحذيرًا رسميًا من تأييد طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي سيقدمه قريبًا للدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وقالت المذكرة - التي قالت المراسلة: إنها اطلعت عليها -: إن مرور الطلب الفلسطيني بعد الموافقة عليه في الجمعية العامة سيكون له "آثار سلبية كبيرة على كل من عملية السلام ونظام الأمم المتحدة وعلى قدرة الإدارة الأمريكية على مساعدة السلطة الفلسطينية ماديًا" بحسب المذكرة.

ويسعى الفلسطينيون إلى رفع درجة تمثيلهم إلى دولة غير عضو بعد فشل طلب تقدموا به العام الماضي في مجلس الأمن للحصول على موقع دولة كاملة العضوية.

وجاء فشل التصويت العام الماضي بفارق صوت واحد، لكن حتى لو كانت الغالبية قد وافقت عليه فإن واشنطن قد هدّدت في وقت سابق باستخدام حق النقض (الفيتو) لإسقاطه.

ولا يتطلب الحصول على تمثيل "دولة غير عضو" في الأمم المتحدة على موافقة مجلس الأمن كما هو في حال الدولة الكاملة العضوية، فالطلب الفلسطيني هذه المرة من الممكن أن يمر في حال صوت عليه غالبية الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويستطيع الفلسطينيون في حال رفع تمثيلهم الانضمام إلى مؤسسات دولية أخرى منها المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وهو ما يسمح لها برفع قضايا جرائم حرب على بعض القادة الصهاينة.

كما يتخوف الكيان الصهيوني من أن نجاح الخطوة الفلسطينية في المجتمع الدولي قد تكون له تبعات على بعض السياسات "الإسرائيلية" فيما يتعلق "بالاستيطان" وحصار قطاع غزة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com